تفسير الربانيين ـ سورة البقرة) 37 (الآيات)562-962(للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 91 6 2202

مصطفى العدوي

هذا وعن قول آآ فضيلة الشيخ حسان في شأن سليمان عليه الصلاة والسلام وخطبة الهدهد امامه اه النتيجة النهائية متفقون مع الشيخ حسان عليها وهي جواز كلام المفضول امام الفاضل لكن هذه ليست لم تكن خطبة - 00:00:00

امام سليمان النووي دفاع عن النفس دفاع عن النفس واظهار للتوحيد. فاذا اخذ منها الجزء الاخير يصلح كخطبة لان اجاب اجاب السائل باكثر مما سأل فهو سأله عن سبب تغيبه فابدى سبب - 00:00:23

التغيب سم كما تفضل الشيخ حسين يتم الاستدلال له بنهاية القصة لان سليمان ما سأله عن حكم هؤلاء انما الهدهد قال وزين لهم الشيطان عملهم فصدهم عن سبيل الا يسجدوا لله الذي يخرج الخبأة هذا وجه الاستشهاد - 00:00:48

الشيخ حسان وفقه الله واستنباطا حسن بارك الله فيكم لكن اصله موقف الهدهد نما كان دفاعا عن النفس ولكن اخذ ما تفضل به الشيخ حسان من خطبة المفضول امام الفاضل من - 00:01:11

اجابة السائل باكثر مما سأل شكر الله لك ونفع الله بك. مرحبا يا فضيلة الشيخ عبدالفتاح الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد يقول الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم - 00:01:28

في ايات من سورة البقرة بعد ان ذكر مثل للذين ابطلوا ما لهم وثوابها بالمن والاذى وانها كصفوان عليه تراب فاصابه وابل فتركه صلى ازهبت اعمالهم وكم يظنون انها ستنفعهم يوما ما وذكر هذا المثل باتساع ذكر - 00:01:49

ايضا مثل الذين ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله. فقال تعالى ومثل الذين ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله لهذا قال بعض اهل العلم ان من اسباب اطلاق المثاني على القرآن الكريم انه - 00:02:19

ويأتي بيان حال الاشرار ثم يعقب بحال الفجار بين حال اهل الجنة سم يثنى ببيان حال اهل النار. امثلة للفجار وامثلة للابرار. فيثنى فهذا احد الاسباب التي قيل فيها ان القرآن مثاني. الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها - 00:02:39

مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم. فضرب مثل الذين ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله قال تعالى ومثل الذين ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله اخذ من قوله ايطال ينفقون اموالهم ان الاموال لهم. اما المال المسروق - 00:03:04

او المنهوب او المغتصب او الذي دخل عليك بطريقة فيها حرام لا تنسحب عليه هذه الاية انما اذا انفقهم ينفقوا على سبيل الورع وله اجر الورعين اذا كان تخلص منه ورعا - 00:03:32

ومثل الذين ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله اي طلبا لثواب الله وتثبيتا من انفسهم. ما الوجه هنا؟ قال العلماء ما حاصله. ان المنفق تعتريه افاته افتان ان سلم منهما كتب له جميل الاجر وعظيم السواب. ما الافة الاولى التي تعتري المنفق - 00:03:52

عياذا بالله منها افة الرياء والحرص على نيل محامد الناس وسناءات الناس فالمنفق تعتريه هذه الافة انه يطلب رضاء الناس وثناء الناس عليه وان يحمده الناس وان يتحدسوا عنه فدي افة. والافة الثانية ان المنفق يعتريه الشح عند الانفاق - 00:04:22

يعتريه الشح يخشى وقد قال الله تعالى قل لو انتم تملكون خزائن رحمة ربي اذا لامسكتم خشية الانفاق وكان الانسان قطورا فالمنفق تعتريه هاتان الافتان. افة الرياء وحب المحامد وحب الثناء - 00:04:52

من الناس والافة الاخرى الشح والبخل الذي يعتريه يقول اولادك اولى انت اولى ستصاب بالفقر اذا انفقت. فالافتان يلازمان المنفق.

فالذي يسلمه الله سبحانه من هاتين الافتين يسلم له امره. قال تعالى ومثل الذين ينفقون اموالهم ابتغاء - 00:05:18
مرضات الله وتثبيتا من انفسهم. بلا ريب هناك امور اخرى تراه وتقدمت الاشارة اليها الا يتبع الانفاق بالمن ولا بالازى. لكن اسناء الانفاق نفسه الافاتان تتواجدان. فلذلك قال الله تعالى ومثل الذين ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله فتجنبوا الافة الاولى. فكان عملهم - 00:05:48
لله ينفق لله سبحانه وتعالى لا ليقال عنه منفق. وقد تضافرت نصوص الكتاب العزيز على هذا. قال الله تعالى في كتابه الكريم وهو اصدق القائلين. وما نجيبا ليربو في اموال الناس فلا يربو عند الله. وما اتيتم من زكاة تريدون - 00:06:18
الله فاولئك هم المضعفون. وقال تعالى الذي يؤتي ما له يتزكى وما لاحد عنده من نعمة تجزى الا ابتغاء وجه ربه الاعلى ولسوف يرضى ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا انما نطعمكم لوجه الله لا - 00:06:48
نريد منكم جزاء ولا شكورا. فكلها نصوص لعلاج هذه الافة افة الرياء. فالانفاق يجب ان يكون ابتغاء مرضات الله. ونحن والحمد لله في كل صلاة نصليها. نقول في تشهدنا التحيات - 00:07:18
لله والصلوات والطيبات لله. ومسأل الذين ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله تثبيتا من انفسهم دفعا للشح دفعا للبخل. النفس امارة بالسوء بالبخل لكن هو يدفع هذا البخل عن ويتوكل على الله ويعلم ان الله قال وما انفقتم من شيء فهو يخلفه ويرجو ثواب الله - 00:07:38
والله تثبيتا من انفسهم مسل هؤلاء الذين يتقون الشح وينفقون ابتغاء مرضات الله ويطلبون الاجر والثواب من الله. كمثل جنة بربوة هنا قال تعالى ومثل الذين ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتا من انفسهم كمثل جنة. لابد - 00:08:08
من التقدير انما وعفوا والتقدير هو كمثل اصحاب جنة. كمثل اصحاب والجنة الحديقة والبستان. كان مثل جنة بربوة الربو المكان المرتفع قليلا ليست بجبل انما هي مكان مرتفع لكن ليس الارتفاع الشاهق كالجبال انما الرابية معروفة - 00:08:38
والجابية عكس الربيع. الجابية المكان المنخفض. يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل كالجواد وقدور راسيات خطب عمر بالجابية في دمشق الجابية المكان المنخفض والرابية الربوة المكان المرتفع يقول اهل العلم بالزراعات ان الربيع من ناحية الزراعة افضل بكثير جدا من الجارية وافضل من - 00:09:10
المكان المنخفض لانها تتعرض للهواء افضل. وتتعرض للشمس افضل لكن الجابية كثيرا ما او يعتريها الظل واه يعتريها الماء التصريف وغير ذلك. الربوة افضل ما دمنا في مأمن من ان الماء ما دم لن ينقطع عنها. الذي يعتري الربيع فقط السقيا. المكان المرتفع صعود الماء اليه - 00:09:44
قد يصعب لكن اذا كانت في مأمن من انقطاع الماء فهي افضل بلا شك. كمثل جنة اي كمثل اصحاب وبجنة كمثل اصحاب حديقة او بستان بربوة اصابها وابل. اصابها وابل - 00:10:14
والوابل المطر الشديد طبعا اذا اصابها الوابل اخذت حاجتها الباقي ينزل بجوارها لانها عالية والزائد ينزل منها. فان لم وابل ان لم يقدر الله لها مطرا شديدا فطل اي قطرات قطرات الندى تكفيها - 00:10:34
لكي تنبت ولكي تثمر. فهم مرزوقون على كل حال. اصحاب الجنة التي بالربوة. ان اتاهم وابل من عند الله من مطر غيث شديد من عند الله استفادت جنتهم على استفادة - 00:10:58
اتت اكلها اتت الثمرة ضعفين. فلم يصبها وابل فالطل يكفيها. الندى الخفيف يكفيها ان بات. فهم مرزوقون على كل حال. ولكن هم على قسمين كما قال العلماء قسم مقربون. قوي ايمانهم - 00:11:18
واشتد اخلاصهم لله سبحانه وتعالى ونفوسهم قوية في البزل والعطاء فهؤلاء يؤجرون كاصحاب الوابل وفئة مقتصدة تنفق واه النفس مترددة احيانا فهؤلاء مأجورون ايضا ولكن ليس اجرهم كالفئة الاولى هم المقربون - 00:11:38
وكثيرا ما يقرن بين المقربين والابرار في كتاب الله سبحانه وهذا هنا في قوله ايضا اتت اكلها ضعفين فان لم يصبها وابل فطل اي اصحاب طلوا يكفيها. كثيرا ما يقرن بين اصحاب اليمين وبين المقربين كما في سورة الواقعة على سبيل المثال - 00:12:06

ثم ازواجا ثلاثة وكما في سورة الانسان ومزاجه من تسنيم عينا يشرب بها المقربون كما في سورة المطففين يذكر ايضا المقربون ويذكر الابرار اجمالا وكما في سورة فاطر على الاجمال ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق - 00:12:36

بالخيرات بازن الله. قال تعالى فاتت اكلها ضعفين فان لم يصبها وابل فطل والله بما تعملون بصير. فهذا يحملنا على البذل والعطاء وتنقية النفس من حظوظها من الرياء وغير ذلك وعلى تطييب النفس عند الاخراج. لا تكن مترددا شحيحا بل في - 00:13:06

هل الشح قاوم نفسك وابزل والله لن يضيعك. ثم ضرب مسل لرجل ونعوذ بالله من سوء الخاتمة. ضرب المثل للرجل عامل بالطاعات طيلة حياته. وختم له بسوء. عياذا بالله قال الله تعالى ايود احدكم ان تكون له جنة بستان من نخيل واعناب - 00:13:36

جنة من نخيل واعناب تجري من تحتها الانهار اي من تحت اشجارها. له فيها من كل جنات سورها من نخيل ويتخللها النخيل والاعناب فيها وله فيها من كل الثمرات عمت الاية كل انواع الثمرات. فهو مستريح. وسعيد بجنته - 00:14:17

عنده قوته وقوت اولاده وقوت بناته وقوت زوجاته ويحسن ويتصدق ويخرج للفقراء ويخرج للمساكين. ومع ذلك ماذا كان؟ اصابه الكبار كاي بشر يصيبه الكبر ولكن مع الكبر اولاده صغار ومرضى وضعفاء - 00:14:47

يحتاجون الى رعاية والحمد لله اولا يحمل هما لان الجنة موجودة واولاده الصغار يأكلون منها واولاده الزمن والمرضى يأكلون منها وله ذرية ضعفاء. فجأة صبائع صار ريح شديدة عنيفة محرقة اصابها اعصار فيه نار فاحترقت. فذهبت كل امواله. ذهب كل ثمار - 00:15:15

كاره زهب كل ماله وفي زات الوقت هو كبير. عاجز عن العمل. وفي ذات الوقت عنده اولاد ضعفاء ماذا سيصنع؟ سيبدأ وبعد ان كان محسنا يبدأ في التسول مد اليد للناس اذ هو في حالة من اشد حالات الاحتياج هو نفسه يحتاج الى اكل وشرب ودواء - 00:15:47

وذرية الضعفاء يحتاجون الى اكل وشرب وكسوة ودواء. فمن منكم الذي يريد ان يكون حاله هكذا. فهذا مثل للمرائي والمنان. عمل احسن العمل ثم وبعد ان ازدهر العمل ابطل عمله بالشرك بالرياء بالمن والاذى. كان - 00:16:17

جالسا مع اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. ذات يوم وقال لهم وفي ابن عباس يا اصحاب محمد ما تقولون في هذه الاية؟ ايود احدكم ان تكون له جنة من - 00:16:47

واعناب؟ قال الله اعلم فغضب عمر لم يغضب عمر لكونه ليه كون الله اعلم. بل غضب من آآ يعني قال لهم لا تقولوا والله اعلم. كلنا نعلم ان الله اعلم قولوا نعلم او لا نعلم. فقال لابن عباس ما تقول يا ابن اخي؟ انه كان - 00:17:07

يحب عبدالله ابن عباس حبا شديدا وكان يقربه ويبنيه في المجالس. فقال يا ابن اخي ما تقول؟ قال ابن عباس يا امير المؤمنين ضربت الاية مسل قال ما ما المثل؟ ولضربت مثل لرجل عمل. لعمل رجل - 00:17:37

وبعد قال ما عمل الرجل؟ قال لا عمل يا امير المؤمنين. فعمر تولى الاجابة لحياء ابن عباس والتتمة قال رجل عمل حياته بالطاعات ثم جاءه الشيطان فعمل بالمعاصي والعياذ بالله - 00:18:05

فختم له بسوء. ختم له بسوء والعياذ بالله. وضربت على هذا الغرار امثال في كتاب الا واضرب لهم مثل الرجلين اجعلنا لاحدهما جنتين من اعناب. وحذفناهما بنقل وجعلنا بينهما زرعا كلتا - 00:18:25

اين اتت اكلها ولم تزلم منه شيئا؟ وفي الظلم خلالهما نهرا وكان له ثمر. في النهاية بثمره فاصبح يقلب كفيه على ما انفق فيها. وهي خاوية على عروشها. ويقول يا ليتني لم - 00:18:46

اشترك بربي اعدى وعلى الغرار قول الله سبحانه وتعالى ايضا انا بلوناهم كما بلونا اصحاب الجنة اذ اقسموا ليصرمنها مصبحين ولا يستثنون فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون فاصبحت كالصريم. وكذلك في شأن قارون فخسفنا به - 00:19:06

وبداره الارض فما كان له من فئة ينصرونه من دون الله وما كان من المنتصرين. فليحذر من هم في نعم من الله عليهم ان يحذروا غضب الله وعقاب الله. وعليهم بلزوم الطاعات والشكر - 00:19:35

حتى ينمي الله لهم وينمي لهم غلتهم ويبارك لهم فيما رزقهم فالله يقول ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامنتم ويقول لئن شكرتم

لازيدنكم. فعلى كل منعم عليه ان يستمر على طاعة الله وطاعة رسوله. منعم عليه بالستر - 00:19:55
منام عليه بالصحة والعافية منعم عليه بالاولاد والبنين. منعم عليه بالوجاهة في الناس عليه بالعلم وانعم عليه بالمال. على كل ذي نعمة ان يحيطها بشكر الله حتى تدوم ولا يعصي ربه فان الشيطان يحرص في ختام حياة الاشخاص على ان يخرجه من - 00:20:25
هذه الدنيا هم كفرة وهم عصاة فليحرص المرء على ذلك ونسأل الله حسن الختام. كذلك يبين الله لكم الايات لعلكم تتفكرون. فعلينا ايها الاخوة ان نمر على الايات من الكتاب العزيز - 00:20:55
لا نخل عليها صما وعميانا. فالله لا يتكلم بعبس ابدا. وما تقف عند اية الا وترى فيها عظيم الفوائد وتعيد النظر قارتين تجد فوائد اعظم واعظم وكلما دققت النظر في هذا - 00:21:15
الكتاب المبارك وكنت خفيفا من الذنوب والمعاصي والاثام ظهرت لك كنوز لم تكن ولم تكن تقف عليها وتجري ذلك اثرا على قلبك وعقلك فنسأل الله ان يزيدنا علما نافعا امين. قال تعالى يا ايها الذين امنوا انفقوا من طيبات - 00:21:35
ما كسبتم انفقوا من طيبات ما كسبتم. ومما اخرجنا لكم من الارض. انفقوا من الكسب الطيب ومما اخرجنا لكم من الارض. عموم ما اخرج من الارض. من ثمرة رزق وكذلك يدخل في هذا الركاز الذي هو دفن الجاهلية. ما حكم الركاز - 00:22:02
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البئر جبار والمعدن جبار والعجماء جبار في الركاز الخمس. البئر جبار والمعدن جبار والعجماء جبار. وفي الركاز الخمس ومعنى جبار لا دية يعني اذا انا قلت لك تعالى احفر عندي هذا البئر. لا زلت تحفر فسقط - 00:22:34
قتل بئر عليك ليست لك عندي دية. البئر جبار. في بهيمة انت تمشي في الطريق في الصباح في الضوء حتى العجماء جبار. انت مسئول عن نفسك. وكذلك المعدن جبار الذين يعملون في التعدين. اذا هدم - 00:23:04
عليهم المكان او البري مات او غير ذلك. ليست لهم دية شرعية. ليست لهم دية شرعية. وفي الركاز هو دفن الخمس لكن الخمس هذا في قول الرسول عليه الصلاة والسلام وفي الركاز الخمس هل - 00:23:24
هي مصارف الزكاة ام مصارفه اعم من ان تكون زكاة للعلماء في ذلك قولان والله تعالى اعلى واعلم. والاظهر انها مصارف الزكاة هي أأمن واحوط ومما اخرجنا لكم من الارض من كل الثمرات استدل بالاية الكريمة على اخراج - 00:23:44
الزكاة على الفواكه واستدلال الاحناف. ويجدر التذكير بحكم زكاة الخضراوات وكلمة الخضروات تعني كل ما كان رطبا ليس فقط الخضروات الفجل والجرجير انما الخضروات بالفتح مش الخضروات الخضروات تشمل كل الفواكه وكل - 00:24:14
قضي الطريق من الاطعمة سواء كانت آآ فجل جرجير خس جزر آآ برتقال التفاح الى غير ذلك. هذا المعنى الخضروات. هل الخضروات هذه فيها زكاة؟ او ليست فيها زكاة يرى جمهور العلماء ان الخضروات ليس فيها زكاة والقايلون بهذا - 00:24:44
المالكية والشافعية والاحناف. اه عفوا والحنابلة. المالكية والشافعية والحنابلة. ما مستنداتهم باختصار مستنداتهم اولها ليس في الخضروات زكاة. الاستدلال الثاني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة. والخضروات لا توثق. الاستدلال - 00:25:14
الثالث ان الخضروات كانت موجودة في زمن الرسول عليه الصلاة والسلام ولم يكن يخرج منها زكاة هذه ادلة الجمهور القائلين بان الخضروات وكل الخضروات تشمل فواكه بكل طموحها يعني الموز والتفاح والبرتقال والمانج والرمان وغير ذلك. فهذه ادلة - 00:25:54
على اسقاط الزكاة عن الخضروات ومن ثم الفواكه. اما الاحناف ذهبوا الى وجوب اخراج الزكاة عن الخضروات. ان سألت عن ادلتهم فاول دليل لهم يا ايها الذين امنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم ومما اخرجنا لكم من الارض. ثانيا - 00:26:24
ضعفوا الخبر الوارد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي لفظه ليس في الخضروات زكاة. وحري بهذا الخبر ان يكون ضعيفا. هو ضعيف. الا ان الذين احتجوا بمعناه قالوا ان الرسول لما ارسل معاذا الى اليمن امره ان يأخذ الزكاة من خمسة اصناف ليس فيها خضروات - 00:26:54
اجاب الاحناف على ذلك بان قالوا كون النبي امره ان يأخذ زكاة من خمسة لا تساوي نهاه ان يأخذ منه غيرها ثالثا قالوا ان الله قال

والزيتون والرمان مشتبها وغير متشابه - 00:27:24
كلوا من ثمره اذا اسمر واته حقه يوم حصاده. فالرمان من الفواكه بالعمومات الاخر مسل حديس الرسول عليه السلام فيما سقت السماء العشر. وفيما سقي بالان نصف العشر فهذا احد استدلالات الاحناف كذلك. هذه حججهم - 00:27:44
قالوا اما قول النبي عليه السلام ليس في ما دون خمسة اوسق صدقة فلا يساوي لا تخرجوا الزكاة مما لا يوثق. هذا باختصار شديد واجاب متأخروهم المعاصرون قالوا ان الذي عنده الان فدان مانجو فدان من الارض مزروع مانجو سم - 00:28:14
اضعاف اضعاف من عنده فدان مزروع قمح الذي عنده فدان برتقال وآآ يوسفي او غير ذلك ثمرته اضعاف اضعاف من عنده ينتج رزا ارز فهم ايضا قالوا من ناحية القياس القياس يساعدنا - 00:28:34
ان النبي لم يكن يخرج الزكاة عن الخضروات لم يرد لم يرد انه قوله كانت اشياء صغيرة في المدينة. المشهور في مدينة تمر امر يخرج تخرج زكاته والعنب تخرج زكاته زكاة الزبيب. قالوا هذا كله كان يخرج منه. ففي الحقيقة يرى قول - 00:28:59
من ناحية الاحتياط في الدين احوط ومن ناحية الثواب اسود ومن ناحية الاستدلالات اقوى خاصة بعد توفين خبر ليس في الخضروات زكاة ولو سلم لقلنا به بلا تردد لكن الحديث معلول اكرر حديث ليس في الخضروات زكاة وبعد بحث وتدقيق شديدين فيه لا يثبت - 00:29:19
ولذلك تنكر اصحاب الصحاح عنه وغيره. قال تعالى يا ايها الذين امنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم ومما اخرجنا لكم من الارض قوانين الحكومة في الركاز لا اعلم عنها شيئا. اسألوا اهل القانون عنها ام - 00:29:50
المقام هنا مقام اه مدارسة شرعية للدول قوانين الله اعلم بها فاسألوا عنها منها حتى لا تقع في يعني فيما لا تحمد عواقبها. قال تعالى من طيبات ما كسبتم ومما اخرجنا لكم من الارض ولا تيمموا التيمم القصد. لا تيمموا - 00:30:10
الخبيثة الرديء هنا الخبيث ليس المحرم يا اخوان. فكلمة الخبيث تتعدد معانيها كاي اصطلاح في بكتاب الله الخبيث الشيطان. بسم الله تمنع الخبيث مما كان يأكل. الخبيث للشيطان الخبيث تطلع كلمة الخبيث قل لا يستوي الخبيث هو الطيب ولو اعجبك كثرة الخبيث. الخبيث المكروه البصر خبيث لا تأكلوا من هذه الشجرة - 00:30:40
ان الخبيث انكم تأكلون من شجرتين ما اراهما الا خبيثتين. عمر يقول فالخبث هذا او الخبيث مراتب خبيث مراتب كما لا يخفى عليهم. الكفر مراتب الظلم مراتب النفاق مراتب الشرك مراتب - 00:31:10
خبيث كذلك مراتب. فالبصل خبيث لكن ليس بحرام. اجر الحجام خبيث. اجر الحجام خبيث. لكن ليس ليس بحرام كلمة الخبيث هنا لا تعني المحرم ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون انت عندك تمر الحديقة انبتت او اسمرت تمرا فواحد جالس يصنف التمر - 00:31:30
ضعفا يأتي بالجهد على جنب والرديء على جنب. الجيد على جنب والرديء على جنب. يفرز. في النهاية يأخز الرديء ويقول انا اتخلص منه على على ايه؟ في ابواب الزكاة. فربنا قال ولا تيمموا الخبيث منه لا تقصدوا الخبيث - 00:32:00
التيمم القصد هنا وما ادري اذا يممت ارضا الخير ام الشر ايهما يلين الخير الذي انا تبغيه ام الشر الذي هو يبتغيني؟ فالخبيث هنا آآ التيمم معناه القصد لا تقصد الخبيث منه تنفقون - 00:32:20
ولستم باخذيه. يعني اذا واحد جاي يعطيك هذا التمر الرديء خذه. انت لن تاخذه. الا ان تغمضه فيه تغمض العين عن عيوب تتغاضى عن ما فيه تقبله عن تغاضي الا ان تغمضه فيه اي تغمضه العين عن العيوب التي فيه - 00:32:40
كلهم متزوجين ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم باخذيه الا ان تغمضوا فيه. هنا يعني شيء يسير لن نتعرض له باطالة. اذا انا عندي عندي اشياء جيدة. غنم ممتازة جيدة. وغنم - 00:33:00
وغنم رديئة. هل الاصح ازا عند اخراج الزكاة ان اخرج افضل شيء؟ ام اخرج من المتوسط او اخرج من المتوسط او اخرج من الافضل الادنى. طبعا الادنى لا لا نص في المنع. لكن - 00:33:30
قل له اخرج من الادنى فمن الاعلى فهذا اثوب. الوجهة العامة. ومن ثم لما سمع علي بن الحسين زين العابدين رحمة الله تعالى عليه ورضي عن ابائه واجداده. بحديث من اعتق عبدا اعتق الله - 00:33:50

كل عضو منه عضو منه من النار عمد الى افضل عبد عنده واعتقه لوجه الله. لكن كيف نصنع مع حديس الرسول واياك وكرائم اموال الناس. لما يرسل قال لمعاذ ابن جبل واياك - 00:34:10

وكرائم اموال الناس. يعني انت مسلا رايح تجمع الصدقات يا معاذ من كل اربعين شاة. لا ازهب الى افضل شاة عند الرجل وتأخذها. لا تذهب الى افضل شاة عند الرجل وتأخذها. خذ زكاة - 00:34:30

المتوسط فكيف الجمع في حال ما يروم الشخص الجمع الجمع ان يقال ان صدق ان الذي يجمع الصدقات عفوا الذي يجمع الصدقات اذا ذهب يأخذ يأخذ من المتوسط. لا يأخذ افضل شيء ولا يأخذ - 00:34:50

ادنى شيء ياخذ من المتوسط لان الرجل نفسه تحزن وقد يكره الدين بسبب اه يقول لك صاحب العامل اتى العامل الاتي ياخذ صدقات ويجلس حزينا بسبب ان العام سيأخذ افضل شيء عنده. فالخطاب للذي يجمع الصدقات - 00:35:10

اياك وكرائم اموالي الناس. وهذا له تأثير في تأليف القلوب. لكن اذا المصدق نفسه عند مثلا من الشياه الجياد عشرة. وقال علي يا شاة اخرج من افضل من العشرة. هو نفسه طابت - 00:35:30

لزلك فلا مانع من زلك. فتقول مقامات تختلف حينئذ خطاب يوجه للمصدق للمتصدق نفسه هو خطاب يوجه للعامل الذي يقبل الصدقات. قال تعالى ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم باخذه ان اعطاكم شخص هذا الرديء لا نريدك. لا نريد التمر الذي اتيت به ولا نريد - 00:35:50

قمح المسوس الذي اتيتنا به ولا الفول المدود الذي اتيتنا به. لستم باخذه الا ان تغمضوا فيه. لان الناس يا اخوة على في ابواب الزكوات هذه والعياذ بالله قل يعني والعياذ بالله تجد اراء غريبة يعني امس - 00:36:20

حد يسألني سؤالا سؤال غريب ما سمعت قل ان علي زكاة اموال والحمد لله معي فلوس هل يصلح ان اخرج بطاطين البيت المراتب عندي اقومها واخرجها زكاة. يعني انا ما اتصورت ان واحد يفكر هزا التفكير يعني هو عليه مسلا الف الفين تلات الاف - 00:36:40

زكاة قد اجمع المراتب مراتب السراير وقومه آآ واخرجها الزكاة. الله! يعني ايه؟ يعني كيف يصل الامر بهذه بهذه بالشخص الى هذا الى هذا التفكير. وده واحد ضميره حي يعني هو - 00:37:00

مش لو لو كان فاجرا لايه؟ ما اخرج من الاصل لكنه الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد ختمت الاية الكريمة بقول الله تعالى واعلموا ان الله غني حميد وناسب هذا الختام فالله غني عنكم وعن صدقاتكم وعن الخلق كلهم وان شاء - 00:37:20

ان يرزق يرزق من يشاء بغير حساب. حميد ايضا يحمد لكم صنائع المعروف التي تفعلوها. وكما قال تعالى فمن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم. قال تعالى الشيطان يعدكم الفقر عند الانفاق اذا جئت - 00:37:54

تنفق يحدث الشيطان لما تنفق؟ قال الرسول صلى الله عليه وسلم شيطانا قعد لابن ادم ابقى اطرقه قال له بطريق الاسلام تسلم تدع دينك ودين ابائك ودين اجدادك عصاه فاسلم. قعد له بطريقه الهجرة قال - 00:38:14

تهاجر تترك ارضك وارض ابائك وارض اجدادك وسمائك وسماء ابائك وسماء اجدادك فهاجر. قعد له بطريق الجهاد قال تجاهد تقتل تنكح المرأة ييتم الاطفال فعصاه فجاهد. بكل لطريق قعد الشيطان لابن ادم. قعد لابن ادم باطرقه. كل الطرق ذكرت ثلاث منها اللي هي اهمها. ولكن - 00:38:34

بكل طريق قاد الشيطان. اي طريق من طرق الخير عنده الشيطان واقف عنده تريد ان تفعل اي خير يصدك عنه ولا اقعدن لهم صراطك المستقيم. اي طريق يوصل الى صلاتك المستقيم يقسم الشيطان انه يقف - 00:39:04

علي يصرف الناس عنهم. فيقعد لك بطريق الانفاق تنفق؟ الله! بيتك هيتخرب. بيتك سيخرب. الاولاد يضيع يخوفك عند الانفاق تخويفا شديدا. يخوفك عن الانفاق تخويفا شديد. يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء حضكم على كل فحش من القول والعمل. وفي المقابل - 00:39:24

وهذا من باب كما قال بعض العلماء اللف والنس والله يعدكم مغفرة منه اي للفحشاء. مقابل الفحشاء الله يعدكم يأمركم بان تستغفروه يغفر لكم وفضلا مقابل الفقر. يعني زكر زكرت المغفرة - 00:39:54

ازا وقعت في شيء محرم فواحش وذكر الفضل الذي هو مقابل الفقر. صدق الله اذ قال وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين. صدق الله اذ قال يا ابن ادم انفق - 00:40:14

انفق عليك صدق الرسول اذ قال يا اسماء تصدقي فلا توكي فيكى عليك. النصوص في هذا باب كسيرة جدا. قال تعالى والله واسع عليم. سبحانه وتعالى. عليم بنفقتك اخواني بقلبك وعليم بحالك وواسع عليم سبحانه وتعالى. ثم جاءت اية ختمت بها هذه السياقات بقوله سبحانه - 00:40:34

يؤتي الحكمة من يشاء. ما المراد بالحكمة في هذا المقام؟ الحكمة الاصابة في القول والعمل. انت غني متى تنفق؟ اين تنفق؟ كم تنفق؟ ما الاحوال الملابسة للانفاق؟ كل هذا فقه ولا النصوص فيه واردة في ادت نصوص لكن متى انفق؟ هذا الشخص الذي امامي اعطي - 00:41:04

كثيرا او عطاء قليلا. هذا الشخص الذي امتهن مهنة التسول يعطى عطاء كثيرا او عطاء قليل قواعد تضبط هذه المسألة عامة من الكتاب والسنة. ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها. كل البسط فتقول - 00:41:34

قدم لوما محصورا او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة او مسكينا ذا متربة فكل مقام له مقاله وكل انفاق له فقهه. يؤتي الحكمة من يشاء. ومن يؤتى الحكمة - 00:41:57

فقد اوتي خيرا كثيرا. نعمة من الله ان تؤتى الحكمة. ولذا يلزمنا ان نسأل الله الحكمة نسأل الله الحكمة والاصابة والسداد في القول والعمل. تشتد المقام يحتاج الى شدة. تلين المقام يحتاج الى - 00:42:17

تنفق المقام يحتاج الى انفاق. تمسك اذا احتاج المقام الى امساك. تبذل كل ما عندك اذا احتاج المقام الى ذلك اتى ابو بكر بكل ماله المقامات تختلف والرجل الحكيم الذي يفعل - 00:42:37

قالوا الفعل في الوقت المناسب لها المقام المناسب لها. وكما قال سبحانه لذي القرنين اما ان تعذب واما ان تتخذ فيهم حسنا. قال اما من ظلم فسوف نعذبه. ثم يرد الى ربه فيعذبه عذابا نكرا - 00:42:57

ما من امن وعمل صالحا فله جزاء الحسنى. وسنقول له من امرنا يسرى. سليمان قال ما لي انا ارى الهدهد ان كانوا من الغايبين. لاعذبن وعذبا شديدا او لاذبحن على حسب الجريمة او ليأتيني بسلطان مبين. فالحكمة هنا في الانفاق مطلب ايضا - 00:43:17

اوت الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا لم يقل ومن يؤتى المال فقد اوتي خير سيدنا النبي يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وما يذكر - 00:43:37

من يتعظ ولا ينتفع بالموعظة الا اولو الالباب اصحاب العقول النيرة الرشيدة جعلنا الله واياكم منهم وصل اللهم نبينا محمد واله وسلم والحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وان شاء الله بعد العشاء كما سلف مناقشة - 00:43:57

بحث فقهي متعلق بالاضاحي. اذ هي مواسمها. والسلام عليكم ورحمة الله - 00:44:17